[285] 12 - كا: علي بن محمد عن سهل عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن ابن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك قوله: (فلا اقتحم العقبة) قال: من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة، ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا، قال: فسكت فقال لي: فهلا افيدك حرفا خيرا لك من الدنيا وما فيها ؟ قلت: بلى جعلت فداك، قال: قوله: (فك رقبة) ثم قال: الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك فإن الله فك رقابكم من النار بولايتنا أهل البيت (1). 13 - كا: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى: (لا اقسم بهذا البلد * وأنت حل بهذا البلد * ووالد وما ولد) قال: أمير المؤمنين وما ولد من الائمة عليهم السلام (2). بيان: قيل: (لا) للنفي، أي الامر أوضح من أن يحتاج إلى قسم، أورد لما يخالف المقسم عليه، أو (لا) مزيدة للتأكيد، أو أصله: لانا اقسم، فحذف المبتدأ واشبع فتحة لام الابتداء، وقيل: الوالد آدم، وقيل: إبراهيم، وقيل: محمد صلى الله عليه وآله والتنكير للتعظيم وإيثار (ما) على (من) للتعجب كما في قوله تعالى: (والله أعلم بما وضعت (3)).

_____ (1) اصول الكافي: 430 و 431. (2) اصول الكافي: 414. (3) آل عمران: 36. _____